



التعلم الأتقاني وتأثيره في أثر نقل التعلم في بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني

أ.د. عايده علي أ.م.د. أنتصار كاظم أ.م.د. وردة علي

Entsar kadhim@hdmil.com

1437 هـ

2016 م

خلاصة البحث

ان للتعلم طرائق أو أشكال مختلفة ومنها التعلم الأتقاني وهو من الأساليب الحديثة في التعلم التي تقوم على جهد المتعلم حيث أن طريقة التعلم المتقن ترك على جعل كل المتعلمين أو غالبيتهم يصلون لمستوى عالي من التعلم ونركز على جعل التباين قليلا فيما بين المتعلمين وأعطاه وقتا إضافيا لأتقان المادة أو الحركة المتعلمة وهو وصول المجموعة المتعلمة الى درجة الأتقان في التعلم والأداء قبل الأنتقال الى تعلم مهارات أخرى أكثر صعوبة.

وقد تم استخدام المنهج التجريبي ؛ وشملت عينة البحث(40) من طالبات المرحلة الرابعة؛ تم استخدام أسلوب التعلم الأتقاني في تعليم مهارة الدرجة الخلفية فتحا والقفزة العربية على بساط الحركات الأرضية ومن ثم الوقوف على تأثير هذا الأسلوب من التعلم على نقل التعلم الى المهارات ذاتها ولكن على جهاز عارضة التوازن نفذ أسلوب التعلم الاتقاني على المجموعة التجريبية لمدة (15) أسبوع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في كل أسبوع وكان الزمن التعليمي 40 دقيقة عشرون دقيقة لكل مهارة. قسمت المجموعة التجريبية الى ثلاث مجاميع صغيرة. وبعد الأختبارات البعيدة ومعالجة النتائج إحصائيا توصل الباحثون الى أهم النتائج ؛ أن التعلم الأتقاني أظهر تأثير إيجابياً على أداء كلا المهارتين، إذ تبين وجود فروق في مستوى أداء المهارتين بين المجموعتين في الأختبارات البعيدة ولصالح التجريبية.

الكلمات المفتاحية: التعلم الحركي، ، الجمناستك الفني

The Mastery learning and its impact on the effect of the transfer of learning in some motor skills in artistic gymnastics
The learning methods or different forms including learning mastery a modern strategies in the learning which is based on the learner's effort as the masterly learning way left to make all the educated or most of them arriving by high



learning level and focus on making the little differences among learners and to give extra time to master the art. educated or movement which is the arrival of an educated group to the point of perfection in learning and performance before moving on to learn other skills more difficult

We have been using the experimental method; it included research sample (40) of students in the fourth stage; the use of learning style Alotghani in teaching the skill of the background rolling groundbreaking Arab and jump on the table earth movements and then stand on the effect of this method of learning on the transfer of learning to the same skills but on balance beam device carried learning style Alatghani the experimental group for a period of 15 weeks and by educational unit and one each week and educational time was 40 minutes twenty minutes each skill. The experimental group was divided into three groups Sgarh.obad posteriori tests and processing the results statistically researchers found the most important results; that learning Olotghani showed a positive effect on the performance of both the two skills that showed the existence of differences in performance between the two groups two skills level in the tests and in favor of the experimental posteriori

Key words: motor learning, artistic gymnastics

1- التعريف بالبحث 1 - 1 مقدمة البحث وأهميته:

أن للتعلم الحركي دور مهم في جميع نواحي حياتنا للفرد والجماعة سواء كانوا متعلمين أو معلمين وأذا تأملنا حياة الفرد فأننا نجد أن التعلم يشكل مكانه مهمه على نحو مستمر عبر مراحل العمر المختلفة. ان للتعلم طرائق أو أشكال مختلفة ومنها التعلم الأتقاني وهو من الاستراتيجيات الحديثة في التعلم التي تقوم على جهد المتعلم حيث أن طريقة التعلم المتقن تركز على جعل كل المتعلمين أو غالبيتهم يصلون لمستوى عالي من التعلم ونركز على جعل التباين قليلا فيما بين المتعلمين وأعطاء وقتا إضافيا لأتقان المادة أو الحركة المتعلمة وهو وصول المجموعة المتعلمة الى درجة الأتقان في التعلم والأداء قبل الأنتقال الى تعلم مهارات أخرى أكثر صعوبة.(1 : 58)

يتميز كل أسلوب بأهداف ومضامين خاصه به وأن اختيار الأسلوب يتم على ضوء الفعالية أو المهارة وكذلك المطلوب تعلمها ومراعاة المرحلة العمرية والدراسية الفروق الفردية إضافة الى إمكانية أستثمار المهارة عن طريق نقل أثر تعلمها على أجهزة أخرة من أجل أستثمار الوقت والجهد المبذول في التعلم وتعد مهارات الجمناستك الفني كثيرة ومتنوعة, فمنها



الصعبة والمعقدة ومنها الاقل صعوبة وحتى الاخير منها تحتاج الى جهد كبير وفترة زمنية طويلة لاكتسابها واتقانها فضلا عن تنوع الاجهزة، كما أن الجمناستيك الفني للنساء يشمل اربعة اجهزة وكل جهاز يتطلب صعوبات ومجاميع حركية خاصة له وجب تعليمها ضمن المرحلة الدراسية الرابعة. ويعد الجمناستيك الفني من الرياضات الذي تشتمل على حركات متنوعة وصعبة وتحتاج الى فترة ليس بالقصيرة لتعلمها ومن ثم إتقانها، لذلك ومن أجل مواكبة الطرق التعليمية الحديثة إضافة الى أهمية اشتراك اكثر من طالبة في حل الواجبات الحركية المطلوبة خلال الوحدة التعليمية لاعطاء دور فعال للطالبة (المتعلمة) مما دعى الباحثون الى العمل على تحقيق التعلم الأتقاني في بعض المهارات وكذلك من أجل الوقوف على قانون اثر نقل التعلم لبعض المهارات الحركية في الجمناستيك الفني (الدرجة الخلفية فتحا، القفزة العربية) على بساط الحركات الأرضية المتقنة على تعلمها ومستوى أداءها على جهاز عارضة التوازن مراعين خلال عملية التعلم بعض مبادئ التعلم الحركي .

1 - 2 هدف البحث

1- التعرف على تأثير التعلم الاتقاني في اثر نقل التعلم في بعض المهارات الحركية في الجمناستيك الفني.

1 - 3 فروض البحث

1- لا يوجد تأثير للتعلم الاتقاني في نقل التعلم في بعض المهارات الحركية في الجمناستيك الفني.

1 - 4 مجالات البحث

1- 14 المجال البشري: طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات.

1- 24 المجال المكاني: الجمناستيك في قاعة كلية التربية الرياضية للبنات

1- 34 المجال الزمني: من 2014/10/8 – 2015/ 2 /1

1 - 5 مصطلحات البحث

التعلم الاتقاني: اسلوب يتم من خلاله تقسيم المحتوى الى وحدات صغيرة وحسب نوع الخطأ ذات اهداف سلوكية ونماذج للاختبارات النهائية واجراء التقويم التشخيصي والاختبارات القبليية وتدریس المادة حتى استيعابها ولا يتم الانتقال الى وحدة تعليمية باجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية لحين الوصول الى المستوى المطلوب. (8 : نت) أثر نقل التعلم هو استثمار تعلم سابق لمهارة معينة في تعلم مهارة جديدة تكون متشابهة للمهارة السابقة. (7: 136)



2 - منهجة البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملائمة المشكلة المراد حلها.

2-2 عينة البحث:

شملت عينة البحث طالبات المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية للبنات، و تم إختار عينة البحث بالطريقة العشوائية و المتمثلة في شعبة (د،هـ) و البالغ عددهم (42) طالبة ، وقد تم أستبعاد (2) طالبات الراسبات وكذلك المحملات حيث كانت شعبة ه تمثل المجموعة الضابطة وشعبة د تمثل المجموعة التجريبية التي تم استخدام أسلوب التعلم الأتقاني عليها في تعليم المهارات ، والجدول (1) يبين تكافئ مجموعتي البحث في الأختبارات القبلية ، وقد تميزت عينة البحث بانهم جميعا لم يكن لاعتبات، والجدول أدناه يوضح تكافئ أفراد العينة.

جدول (1)

يوضح تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات القبلية

الدلالة الأحصائية	الجدولية (ت)	المحسدة (ت) وبة	التجريبية		الطابطة		البيانات الأحصائية المهارات
			ع	س	ع	س	
غير معنوي	2.04	1.321	0.550	3.45	0.824	3.75	الدرجة الخلفية فتحا على الأرض
غير معنوي	2.04	0.543	0.543	2.55	0.774	2.4	القفزة العربية على الأرض

* قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية 38 ومستوى دلالة 0.05

2-3 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والاجنبية
- الملاحظة، والتجريب
- جهاز عارضة التوازن
- لوحة نهوض (جهاز قفاز)،
- حاسوب الي
- بسط اسفنجية، فريق العمل المساعد



4-2 التجربة الاستطلاعية:

لقد تم اجراء التجربة الاستطلاعية في 5/ 10/ 2014 المصادف الثلاثاء على عينة عشوائية من خارج عينة البحث والبالغ عددهن (5) طالبة, لغرض الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحثة قبل اجراء التجربة الرئيسية ومحاولة تلافيتها.

5-2- الاختبارات القبليّة:

لغرض تعريف الطالبات مهارات قيد الدراسة تم اعطاء وحدة تعليمية في يوم الثلاثاء المصادف 6/10/2014 بعدها بيوم تم اجراء الاختبارات القبليّة حيث قامت الباحثتان بأختبار مهارة الدرجة الخلفية فتحا ومهارة القفزة العربية على بساط الحركات الأرضية وبواقع محاولتين لكل طالبة. وقد تم تقييم المهارات من عشرة درجة من قبل مدرستان في مادة الجمناستك ومن ثم جمع الدرجتين وتقسيمها على (2).

2-6 التجربة الرئيسية: كيفية تنفيذ اسلوب التعليم الاتقاني المستخدم في البحث

بعد اجراء الاختبارات القبليّة قامت الباحثتان بالاشراف على مفردات الاسلوب التعلم الاتقاني على المجموعة التجريبية والذي بدأ في يوم الأربعاء المصادف 8/10/2014 لمدة (15) أسبوع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في كل أسبوع وكان الزمن التعليمي 40 دقيقة عشرون دقيقة لكل مهارة. قسمت المجموعة التجريبية بعد وحدتين تعليمية وبعد اجراء الأختبارات لمعرفة المستوى الى ثلاث مجاميع صغيرة راعت خلالها عدد من مبادئ التعلم إذ أعتمد الباحثون مبدأ المساعدين في العملية التعليمية إذ ان مبدأ التعلم الاتقاني يعتمد على تقسيم المتعلمات على مجاميع صغيرة, فهذا يجعل من الضروري اللجوء الى استخدام مساعدين في العمل وحسب عدد المجاميع الصغيرة لغرض تحسين ظروف التعلم والوصول الى مستوى جيد لافراد العينة والوصول بهم الى لمرحلة اتقان المهارة وهنا جاء دور الطالبات المتميزات في الأداء. كما عملت الباحثتان على تغيير المجاميع بعد كل وحدة تعليمية معتمدة في ذلك على مستوى التباين الحاصل في الأداء بين أفراد العينة من أجل تحقيق التعلم الاتقاني باقل جهد وأقصر وقت

مجموعة ضعيفة: أعطيت في هذه المجموعة تكرارات اكثر من باقي المجموعات, كذلك تقديم التغذية الراجعة والمناسبة وبكمية اكبر وبعدد مرات كثيرة لتصحيح اخطاء الاداء وتستخدم هذه الطريقة دائما في الوحدات التعليمية الاولى لكل مهارة

مجموعة متوسطة: أعطيت لهذه المجموعة تكرارات مناسبة لمستوى اداء افرادها, فالتكرارات والتفذية الراجعة عدد مرات اعطاءها اقل من المجموعة الضعيفة.



المجموعة المتميزة: أعطيت لهذه المجموعة تكرارات قليلة وتغذية راجعة ستكون قليلة مقارنة بالمجموعة الضعيفة والمتوسطة, وتستخدم هذه الطريقة أكثر في الوحدات الاخيرة من تعليم كل مهارة. وبعد إجراء الأختبارات التي قام بها الباحثون بعد كل 3 أسابيع أسفرت النتائج ان طالبات المجموعة التجريبية أتقنوا المهارة بنسبة (85%) حيث كانت درجة الوسط الحسابية للمجموعة التجريبية (8.5) وبأستخدام قانون النسبة المئوية على الدرجة الكلية (10) . كما قام الباحثون بأعطاء المجموعة التجريبية مهارة الدرجة الخلفية فتحا ومهارة القفزة العربية على عارضة التوازن وبواقع (15) وحدة وبعد الانتهاء من تنفيذ المنهج الدراسي أجريت الأختبارات البعدية.

2 - 7 أختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية لمهارة الدرجة الخلفية فتحا والقفزة العربية على بساط الحركات الأرضية قام الباحثون بأجراء الأختبارات البعدية في تاريخ 2014 /1/30 حيث تم تقييم الأداء من (10) درجة من قبل مدرستي في مادة الجمناستك وبواقع محاولتين لكل طالبة وتم حساب معدل الدرجتين التي تمثل قيم الأختبار البعدي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

3 - 8 المعالجات أحصائياً:

الوسط الحسابي، الأنحراف المعياري، أختبار (ت) للعينات المترابطة، أختبار (ت) للعينات المستقلة.

3 - عرض النتائج ومناقشتها

بعد جمع البيانات و معالجتها أحصائياً تبين من الجدول (2) وجود فروق في الأوساط الحسابية في مهارة الدرجة الخلفية فتحا بين المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي و من أجل الوقوف على معنوية هذه الفروق استخدم الباحثون إختبار (ت)؛ ومن خلال مقارنة قيمة (ت) المحسوبة والذي بلغت (4.55) مع القيمة الجدولية تبين ان القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية تحت درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.5) و التي تبلغ (2.04) مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين ولصالح التجريبية في أداء الدرجة الخلفية فتحا على عارضة التوازن.



جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في الاختبارات البعدية للمهارات قيد البحث

الدلالة الأحصائية	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		البيانات الأحصائية المهارات
			ع	س	ع	س	
معنوي	2.04	4.55	0.385	8.56	1.497	6.95	الدرجة الخلفية فتحا على عارضضة التوازن
معنوي	2.04	5.88	0.411	7.49	1.137	5.83	القفزة العربية على عارضضة التوازن

ومن الجدول ذاته يتبين وجود فروق في الأوساط الحسابية في مهارة القفزة العربية على عارضة التوازن بين المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي و من أجل الوقوف على معنوية هذه الفروق استخدم الباحثون إختبار (ت)؛ ومن خلال مقارنة قيمة (ت) المحسوبة والذي بلغت (5.88) مع القيمة الجدولية تبين ان القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية تحت درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.5) و التي تبلغ (2.04) مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين ولصالح التجريبية في أداء القفزة العربية على عارضة التوازن لذلك فإن الفروق المعنوية في مهارة الدرجة المتكورة الخلفية والقفزة العربية على جهاز عارضة التوازن ولصالح التجريبية يعزوها الباحثون إلى أن تشخيص الفوارق الفردية بين المتعلمين والعمل على معالجتها ساهم في تطور المجموعة التجريبية.

ويشير (وجيه محجوب 2001) الى أن التعلم الصحيح يحتاج الى أسس علمية صحيحة تكون تبعا لحاجات وقدرات الأفراد المتعلمين وكذلك تكرر الأداء المهاري أمامهم والتأكيد على التعلم من السهل الى الصعب. (6: 144)

كما ويؤكد (علي بن صالح الهرهوري 1994) الى أن مرحلة تكوين القدرة الحركية تتطلب خطوات ووسائل تعليمية مختلفة وذلك للتمكن من دراسة خصوصيات المهارة الفنية والتعرف على كل أجزاءها وتطبيقها جميعا دون الوقوع بالخطأ. (3: 335)

كما يؤكد الباحثون الى أن استخدام أنموذج بلوم للتعلم الأتقاني زاد من دافعية التعلم الأيجابي عن طريق تجزئة المجموعة التعليمية الى مجموعات صغيرة أضاف شيئاً من الأمتاع وروح التعاون والمنافسة بين المتعلمين، ومن اجل ظهور الفوارق الفردية تم تشكيل تلك المجموعات حسب نوعية الفروق فلا بد من ظهور مستويات متفاوتة كالمستوى (الضعيف، المتوسط، الجيد) وذلك ليتم إعطاء التكرارات التي تتناسب مع مستوى كل مجموعة، فضلا عن الاستفادة من الطالبات ذات المستوى الجيد لمساعدة أقرانها من ذوي المستويات الضعيفة وذلك من أجل المشاهدة في رفع مستوى أدائهن.

وتشير (باهرة علوان 2002) انه في حالة ظهور فروق فردية بين افراد العينة لابد من إضافة عدد من الوحدات التعليمية الى الأفراد ذوي المستوى الضعيف أو المتوسط لغرض تطوير أدائهم. (1: 52) كما يعزو الباحثون الى أن للاختبارات التشخيصية الذي تم إجرائها كل ثلاث أسابيع كان لها دور مهما في



تحديد مواطن القوة والضعف لتسهيل تقديم المساعدة المناسبة والمناقلة بين المجموعات. ويؤكد بعض المختصون الى أهمية الأختبارات التشخيصية إذ تتم من بموجبها تحديد مستويات وأحتياجات المتعلمين وتشخيص جوانب القوة والضعف في أدائهم لتحديد المساعدة المطلوبة. (2: 22)

4 الخاتمة :

توصل الباحثون الى عدد من الاستنتاجات منها: أن تقسيم أفراد العينة الى مجموعات صغيرة وفقا للفروق الفردية سهل عملية اكتشاف الأخطاء ومن ثم تقديم المساعدة. كما ان تقسيم العينة الى مجموعات ساعد بالكشف عن الطالبات الذي تتمتع بمستوى جيد وبالتالي الاستفادة منها في مساعدة الطالبات من ذوي المستوى الضعيف كذلك ظهر من خلال النتائج أن للتعلم الأتقاني تأثير إيجابي في أثر نقل التعلم الى مهارات أخرى. وعليه يوصي الباحث بما يلي:

- ❖ ضرورة أتباع الأساليب التعليمية الحديثة في عملية التعلم ومنها التعليم الأتقاني
- ❖ أعتاماد التعلم الأتقاني من أجل الاستفادة من أثر النقل الحركي وخاصة في مهارات الجمناستك الفني وذلك لكثرة تشابه الحركات في عدد من الأجهزة.



- 1 - باهرة علوان؛ تأثير التعلم الأتقاني في الأكتساب والأحتفاظ ببعض المهارات الأسلسية بكرة الطائرة: أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2008.
 - 2 - صلاح الدين محمود؛ الأختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريسية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.
 - 3 - علي بن صالح الهرهوري؛ علم التدريب الرياضي: بنغازي، ط1، 1994.
 - 4 - عايدة علي وفردوس مجيد: اثر نقل تعلم مهارة الكب على العقلة في التعلق والتكور والمد في الزانة، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، عام 2010، العدد الثاني .
 - 5 - عمر عادل سعيد؛ تأثير اسلوب التعلم التعاوني والتضمين على تعلم انواع السباحة: اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004.
 - 6 - وجيه محجوب ؛ نظريات التعلم والتطور الحركي: عمان، دار وائل للنشر، ط1، 2001
 - 7- يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق: بغداد ، دار الكتب والوثائق، ط2، 2010
- D: htm //8 www. File: واحة 5/205 المعلم